الشابة سوار مصاروة من الطيبة.. من هاوية إلى محترفة في عالم التصوير

لم تكتف الشابة سوار مصاروة من مدينة الطيبة بحبها لفن التصوير، بل سعت لتطوير موهبتها عبر الدراسة والتعلم لتتقن أصول هذا الفن. واليوم، تعمل سوار كمصورة محترفة وتساهم في نقل شغفها وخبرتها إلى الأجيال الجديدة من خلال دورات تعليمية تقدمها في المدارس الابتدائية والإعدادية. وتصحبنا سوار مصاروة الى رحلتها في عالم التصوير قائلة في حديث أدلت به لموقع بانيت وقناة هلا: "بدأت العمل المهني في التصوير عام 2017، لكن شغفي بهذا المجال بدأ منذ سنوات طويلة كهواية. مع الوقت، قررت أن أتعلم وأطور نفسي حتى أصبحت أُعلم التصوير. أكثر ما يجذبني في التصوير هو القدرة على إيقاف الزمن والتقاط لحظات لا تُنسى من خلال الصورة". وأوضحت سوار أنها لا تفضل مجالاً محددًا في التصوير، حيث تعمل في تصوير حفلات الزفاف، جلسات التصوير الخارجية، وإعداد ألبومات رقمية، وقالت: "التصوير الخارجي مطلوب بشدة، خصوصًا في مواسم معينة مثل فصلي الربيع والصيف. أما في فصل الشتاء، فالإقبال يقل قليلاً، لكنه يعود للارتفاع بعد رمضان". وتضيف سوار: "هناك طلب كبير على جلسات التصوير المميزة، مثل تصوير المناسبات العائلية وحفلات استقبال المواليد. كل مصور لديه لمسته الخاصة، وهذه اللمسة هي التي تميزه عن غيره في هذا المجال".

سوار مصاروة

التصوير كوسيلة تعليمية وعلاجية

لم تقتصر مساهمة سوار على العمل المهني فحسب، بل توسعت لتشمل تعليم مهارات التصوير للطلاب، حيث قالت لموقع بانيت وقناة هلا: "أُقدم دورات للتصوير في المدارس كجزء من النشاطات الترفيهية، وأيضًا كوسيلة علاجية. التصوير ليس مجرد فن، بل يمكن أن يكون وسيلة لتعزيز الذات وبناء الثقة. عندما يُظهر الطالب أعماله للآخرين ويتلقى ردود فعل إيجابية وسلبية، فإنه يتعلم كيف يواجه النقد ويتطور بشكل إيجابي".

التطلع إلى المستقبل

عن طموحاتها المستقبلية، تقول سوار: "أرغب في الوصول إلى آفاق أبعد في عالم التصوير. أطمح لتعلم المزيد من المهارات واكتساب خبرات جديدة تجعلني أكثر احترافية وتميزًا في عملي".

مؤسس فيسبوك يعلن إلغاء "تدقيق الحقائق" على منصاته: "سنستعيد حرية التعبير"

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة "ميتا بلاتفورمز" مارك زوكربيرغ، أن الشركة ستنهي خدمة تدقيق الحقائق Fact Checking، وستلغي القواعد المفروضة على حرية التعبير في فيسبوك وانستغرام، في خطوة قال إنها "تهدف إلى استعادة حرية التعبير عبر منصات الشركة".

وقال زوكربيرغ في مقطع فيديو الثلاثاء: "سنعود إلى جذورنا، وسنركز على تقليل الأخطاء، وتبسيط سياساتنا، واستعادة حرية التعبير عبر منصاتنا". وأضاف: "بالتحديد، سوف نتخلص من موظفي التحقق من الوقائع، سنستبدلهم، بملاحظات المجتمع، المشابهة لما يحدث على منصة إكس، وسنبدأ بذلك في الولايات المتحدة". وأفادت وسائل اعلام، ان هذه الخطوة تأتي وسط مساع من زوكربيرغ لبناء علاقات وروابط مع إدارة دونالد ترمب المقبلة.

الفنانة ملك قرطام من عبلين تحمل رسوماتها على بساط الفرح وتتحدّى المصاعب بالفرشاة والألوان : "كل رسمة تحكي قصة"

عادت الفنانة التشكيلية ملك نجمي قرطام من شفاعمرو لاستقبال طلابها في معهد "بصمة إبداع" الذي تديره في بلدة عبلين، حيث تقدم دورات وورشات رسم وفنون لكافة الأجيال. وقالت ملك قرطام في حديث أدلت به لموقع بانيت وقناة هلا حول بداياتها في عالم الفن: "بدأت في الرسم في سن صغير جدًا، كنت في الخامسة من عمري، وكنت أتعلم دورات رسم في عبلين لمدة 14 عامًا بشكل متواصل مع نادي المحبة في عبلين، حيث تعلمت تقنيات وأساليب مختلفة مثل الرسم بالرصاص والألوان الزيتية والأكريليك".

الفنانة ملك قرطام

وأضافت: "أكملت دراستي في الفنون التشكيلية في جامعة حيفا، حيث درست الفنون وشاركت في دورات علاجية بالفن، وحصلت أيضًا على شهادة تدريس في جامعة حيفا، حيث أدرّس للأطفال والكبار. كما أكملت عدة تخصصات أخرى في مجال الفن".

"كنت مؤمنة بموهبتي في الرسم"

وعن التحديات التي واجهتها، قالت: "عندما كنت في الصف الثاني عشر، وعند انتهائي من المدرسة، كان الجميع يقول لي إنه يجب عليّ دراسة تخصص آخر مثل الطب أو المحاماة. وكان بعض الأساتذة يعتقدون أن الفنون ليست مجالًا هامًا، لكنني كنت مؤمنة بموهبتي في الرسم، وقد شعرت دائمًا أن هذه الموهبة هي هدية من الله. لذلك، لم أتخلّ عن الفن، وواصلت المشاركة في المعارض الفنية". كما تحدثت قرطام عن دراستها لتحليل الرسومات، حيث قالت: "تعلمت تحليل الرسومات في تل أبيب، وأنا الآن أمتلك مركزًا يساعدني في فهم طلابي وفهم ما يعبرون عنه من خلال رسوماتهم، حيث أن الأطفال يعبرون عن مشاعرهم عبر الفن. حاليًا، أتعلم أيضًا تصميم داخلي في شنكار، وهو جزء لا يتجزأ من مجالي الفني". وأشادت ملك بدعم عائلتها المستمر، قائلة: "لولا عائلتي، لما كنت هنا اليوم. دعمهم كان كبيرًا جدًا، سواء في معارض الرسم أو في حياتي اليومية. أمي كانت دائمًا تشجعني وتدعمني، حتى في الأوقات التي كنت أشك في قدرتي. عائلتي كانت دائمًا معي، وخصوصًا زوجي وعائلته".

"فتحت المعهد في عام 2018"

وفيما يتعلق بمعهد "بصمة إبداع"، قالت: "فتحت المعهد في عام 2018 بعد أن كنت قد كونت اسمًا في المجال خلال مشاركتي في المعارض والتطوع. اليوم، يضم المعهد أكثر من 100 طالب من جميع الأعمار، بدءًا من الأطفال في سن أربع سنوات إلى الكبار. أنا أدرس أجيالًا متعددة، بما في ذلك الأمهات والجدات".

"كان هناك تأثير واضح للحرب على نشاطات المركز"

وأضافت: "كان هناك تأثير واضح للحرب على نشاطات المركز، حيث كان الأهالي مترددين في إرسال أطفالهم خلال بداية الحرب، رغم أن هناك ملجأ في المركز. لكنني نظمت ورشات فنية مجانية للأطفال لمساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم من خلال الرسم. خلال هذه الورشات، شارك حوالي 80 طفلًا، ومع مرور الوقت بدأ الأهالي يطلبون مني العودة إلى تقديم الأنشطة للأطفال، حيث بدأوا يشعرون أن أطفالهم بحاجة للتعبير عن أنفسهم. كانت رسالتي للأهالي أن يتيحوا للأطفال الفرصة للتعبير عن مشاعرهم من خلال الرسم، وأن يركزوا على العملية بدلًا من النتيجة النهائية".

"محطات" .. رواية جديدة لأريج جلال مهنا من ام الفحم : "الكثير من الناس سيتعرفون على أنفسهم بين سطور الكتاب"

أصدرت الكاتبة أريج جلال مهنا من أم الفحم، مؤخرًا، روايتها الجديدة تحت عنوان "محطات"، والتي تتناول الصراعات الداخلية التي يواجهها الإنسان في مراحل مختلفة من حياته. الرواية مبنية على 60 محطة، حيث تكمل كل واحدة منها الأخرى، وتروي قصة الإنسان الذي يعاني من آلامه وتحدياته، وتستعرض رحلة حياته وتجاربه التي شكلت شخصيته.

في حديث مع موقع بانيت وقناة هلا، تحدثت أريج عن هذا الإصدار الأدبي وأوضحت بعض التفاصيل المتعلقة: "بدأت أكتب منذ أن كنت في سن صغيرة، كان عمري 11 عامًا، وكانت المدرسة والمعلمون هم أول من شجعني على الكتابة. العنوان الذي اخترته للرواية يعكس بشكل كبير المحطات المختلفة في حياتي، والتي اختصرت من خلالها الألم والمعاناة التي يعانيها الإنسان، بحيث ان كل محطة تمثل مرحلة أو تجربة مررت بها".

أريج مهنا

وأضافت أريج: "الرواية ليست فقط سردًا لتجربة شخصية، بل هي دعوة للقارئ ليجد نفسه بين السطور، ليشعر بالألم والأمل معًا".

أريج تابعت بالقول: "استغرق مني كتابة الرواية حوالي أسبوع فقط، وحظيت بدعم كبير من والدتي، التي كانت دائمًا المصدر الأكبر للإلهام بالنسبة لي، والفضل الكبير يعود لها فيما وصلت إليه. فقد كانت هي الداعم الأكبر في حياتي، ولم تتوقف عن تشجيعي على أن أكتب وأن أعبّر عن نفسي".

وأشارت أريج إلى أنه بالرغم من أن العديد من الناس يفضلون القراءة عن طريق الشاشات، فإن الإصدار الورقي للرواية يبقى له طابع خاص بالنسبة لها، حيث قالت: "كان من دواعي سروري أن أمسك الكتاب بين يدي، وأشعر باللذة والشغف وهو بين يدي. حتى اليوم، وأنا أقرأ فيه، أشعر وكأنني في رحلة مع المحطات التي مررت بها في حياتي".

"دعم كبير"

وأضافت أريج: "كان هناك الكثير من الأشخاص الذين دعموني وشجعوني، ومن بينهم صديقتي التي اختارت الغلاف. وبالرغم من أنني شعرت بالتردد في بعض الأحيان، إلا أنني كنت عازمة على أن أكون الدافع الأول والأخير لهذه الرواية. ولأنني متأكدة من أن الكثير من الناس سيتعرفون على أنفسهم في هذه المحطات، فقد قررت نشر الرواية لتصل إلى الجميع". كما أفصحت أريج عن خططها المستقبلية في عالم الكتابة، حيث قالت: "أنا أعمل حاليًا على كتاب جديد، وأفكر في إصدار المزيد من الأعمال الأدبية في المستقبل". وفي ختام حديثها، وجهت رسالة بالقول: "رسالتي هي لكل إنسان يشعر أنه غير قادر على التعبير عن نفسه، وأعتقد أن من يمر بتجارب صعبة في حياته سيجد راحته في قراءتها. العديد من الناس يعيشون دور الضحية، ومن خلال هذه الرواية، يمكنهم أن يجدوا الأمل والتعافي".